[170] الظالمين) * (8) وقال عزوجل * (فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله وأولئك هم اولوا الالباب) * (9) وقال عز وجل: * (وإذا مروا باللغو مروا كراما) * (10) وقال عزوجل: * (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) * (11) فهذا ما فرض الله عزوجل على السمع وهو عمله، وفرض على البصر أن لا ينظر به إلى ما حرم الله عليه، فقال عزوجل: * (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) * (12) فحرم أن ينظر أحد إلى فرج غيره، وفرض على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب ما عقد عليه، فقال عزوجل: * (وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا) * (13) الآية، وقال عز وجل: * (وقولوا للناس حسنا) * (14) وفرض على القلب وهو أمير الجوارح الذي به يعقل ويفهم ويصدر عن أمره ورأيه فقال عزوجل: * (إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان) * (15) الآية، وقال عزوجل حين أخبر عن قوم أعطوا الايمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال: * (الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) * (16) وقال عزوجل: * (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) * (17) وقال عزوجل * (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) * (18) وفرض على اليدين أن لا تمدهما إلى ما

---

(8) الانعام 6: 68 (9) الزمر 39: 17، 18 (10) الفرقان 25: 72 (11) القصص 28: 55 (12) النور 24: 30 (13) العنكبوت 29: 46 (14) البقرة 2: 83 (15) النحل 16: 106 (16) المائدة 5: 41 (17) الرعد 13: 28 (18) البقرة 2: 284 (*)